

النهاية في غريب الأثر

{ قذا } (ه) فيه [هُدْنةٌ على دَخَنٍ وجماعةٌ على أقداء] الأقداء : جمع قَدَى والقَدَى جمع قَذاة وهو ما يَقَع في العين والماء والشَّراب من تُراب أو تَرِبُن (في ا : [أو طين]) أو وَسَخ أو غير ذلك أراد اجْتِماءَهُم يكون على فساد (في ا : [يكون فساداً في قلوبهم] . وفي اللسان : [يكون على فساد من قلوبهم] وأثبت ما في الأصل) في قلوبهم فشَدَّهه بقَدَى العين والماء والشَّراب .

- ومنه الحديث [يُدْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَعْمَى عَنِ الْجَذْعِ فِي عَيْنِهِ] ضَرَبَهُ مِثْلًا لِمَنْ يَرَى الصَّغِيرَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَيُعَيِّرُهُمْ بِهِ وَفِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ مَا نَسَبَتْهُ إِلَيْهِ كَنَسْبَةِ الْجَذْعِ إِلَى الْقَذَاةِ . وقد تكرر في الحديث